# نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

( وعمم النور رؤوس الربى ... وجلل النور صدور البطاح ) .

( وصافح القضب نسيم الصبا ... فالزهر يرنو عن عيون وقاح ) .

( وعاود النهر زمان الصبا ... فقلد الزهر مكان الوشاح ) .

( وأطلع القصر برود التمام ... في طالع الفتح القريب الغريب ) .

( خدودها قامت مقام الغمام ... فلا اشتكى من بعدها بالمغيب ) .

( أصبحت يا رية مجلى النفوس ... جمالك العين بها يبهر ) .

( والبشر يسري في جميع الشموس ... وراية الأنس بها تشهر ) .

( والدوح للشكر تحط الرؤوس ... وأنجم الزهر بها تزهر ) .

( وراجع النهر غناء الحمام ... وقد شدت تسجع سجع الخطيب ) .

( بمنبر الغصن الرشيق القوام ... لما انثنى يهفو بقد رطيب ) .

( يا حبذا مبناك فخر القصور ... بروجه طالت بروج السما ) .

( ما مثله في سالفات العصور ... ولا الذي شاد ابن ماء السماء ) .

( كم فيه من مرأى بهيج ونور ... في مرتقى الجو به قد سما ) .

( خليفة ا ونعم الإمام ... أتحفك الدهر بصنع عجيب ) .

( يهنيك شمل قد غدا في التئام ... ممهدا في ظل عيش خصيب ) .

( نواسم الوادي بمسك تفوح ... ونفحة الند به تعبق ) .

( وبهجة السكان فيه تلوح ... وجوه من نورهم يشرق ) .

( وروضة بالسر منه يبوح ... بلابل عن وجده تنطق )